



في مساء الثلاثاء 18 ابريل اقام آباء الشهداء بمنطقة المقشع أمسية تأبينية للشهيد أحمد المسجن وعلي عباس في ذكرى استشهادهما.



العفو الدولية تتضامن مع رموز البحرين

في يوم الثلاثاء 18 ابريل استضافت منظمة العفو الدولية في لندن الشيخ الدكتور ميثم سلمان، والقي سلمان كلمة شكر فيها جهود المنظمة وحثها على عمل المزيد لافتا الى تصاعد اعداد سجناء الرأي وسوء المعاملة وتصاعد القمع والتعذيب. ووقف الحاضرون لحظات حاملين صور بعض المعتقلين ومطالبين باطلاق سراح سجناء الرأي كالشيخ علي سلمان ونبيل رجب وفاضل عباس. وبسبب تداعي صحة كل من عبد الهادي الخواجة ونبيل رجب فهناك مطالبات دولية بالافراج عنهما فوراً بدون قيد او شرط. ولكن غياب الإرادة السياسية لدى كل من الحكومتين البريطانية والأمريكية للتصدي للاستبداد الخليفي والسعودي يحول دون اصلاح الاوضاع او الاستجابة للنداءات الدولية.

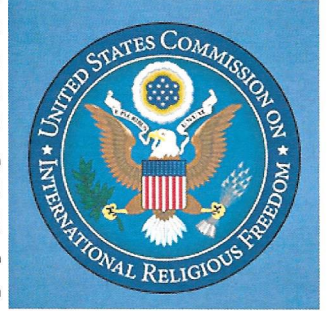
الهيئة الأمريكية للحريات الدينية الدولية: تصاعد حاد في استهداف الغالبية الشيعية في البحرين

أكدت الهيئة الأمريكية للحريات الدينية الدولية إن الاضطهاد الطائفي ضد المواطنين الشيعة في البحرين شهد خلال العام الماضي تصاعداً ملحوظاً لا سيما عبر استهداف علماء الدين وعلى رأسهم أعلى مرجعية دينية في البحرين سماحة آية الله الشيخ عيسى قاسم. وقالت الهيئة في تقريرها السنوي إن الحرية الدينية للغالبية الشيعية في البحرين قد تدهورت في ظل التدهور العام لظروف حقوق الإنسان خلال العام الماضي في البحرين.

وأشارت إلى استمرار الخطاب الطائفي التحريضي ضد المواطنين الشيعة واستمرار التمييز ضدهم في الوظائف الحكومية وغيرها من الخدمات العامة والاجتماعية.

وأوصت الهيئة في تقريرها حكومة الولايات المتحدة لمعالجة مخاوف الحرية الدينية مع الحكومة البحرينية سواء بشكل علني أو غير علني والقيام بالعديد من الخطوات لوقف الاضطهاد المتصاعد ضد الشيعة في

البحرين. وأشار التقرير الى استهداف سماحة الشيخ عيسى قاسم معتبرا ذلك اضطهادا اضافيا يستهدف السكان الاصليين. مع ذلك ترفض الادارة الامريكية اتخاذ موقف عملي لوقف ذلك الاضطهاد المفضوح.



دعوة من ايرلندا للافراج عن الخواجة ورجب

وقفة تضامنية مع الرمزين الكبارين لحقوق الانسان في البحرين: عبد الهادي الخواجة ونبيل رجب، نظمها المشاركون في مؤتمر بالعاصمة الايرلندية، دبلن في الاسبوع الثالث من ابريل. وقد اقيم تجمّع مفتوح هناك دعا له كل من منظمة فرونت لاين للمدافعين عن حقوق الانسان ومركز الخليج لحقوق الانسان، وتحدث في التجمع كل من خالد ابراهيم: المدري التنفيذي لمركز الخليج، وأندريا روكا من منظمة فرونت لاين، والبروفيسور ديميان ماكورماك والسيدة تارة اوجريدي. ودعا الجميع لاطلاق سراح هذين الطودين الحقوقيين اللذين يعانون من امراض عديدة وراء القضبان ولا يحظيان برعاية صحية مناسبة.



قناة "العربية" تواجه إمكانية المنع في بريطانيا لبثها مقابلة مع الاستاذ مشيمع

البارد، والتهديد لعائلته. ويورد الموقع أن "أوفكوم" قالت إن التقرير، الذي نشرته "العربية"، أظهر اعتراف السجين وكأنه طوعي، ولهذا اعتبر خرقا لحقوق الشخصية لمشيمع، ووجدت "أوفكوم" أيضا أن "العربية" لم توضح أن المشيمع تمسك دائما ببراءته، وهناك وثائق موثقة ضد السلطات البحرينية واستخدامها للتعذيب، لافتنا إلى أنه بالإضافة إلى هذا، فإن "العربية" فشلت بمنح مشيمع فرصة للرد بحرية على المزاعم ضده.

ويكشف التقرير أن مؤسسة "أوفكوم" تفكر بفرض عقوبة ضد "العربية"، إما دفع غرامة باهظة، أو تعليق الرخصة التي تسمح لها بالعمل، أو قرار أقل ضررا، وهو الطلب منها الاعتذار على الهواء.

ويشير ميرل إلى أن المشيمع، وهو يعالج من سرطان، ومعتقل في السجن البحريني سبى السمعة "جاو"، الذي يتعرض فيه السجناء للتعذيب والحرمان التعسفي من تناول الدواء، بحسب منظمات حقوق الإنسان.

ويورد الموقع نقلا عن ناشطين حقوقيين، قولهم إن المشيمع لم يتلق العناية الصحية المناسبة، ولا أكثر من ثمانية أشهر، وقال نجله علي في بيان، إن البرنامج على القناة كان مثيرا للقلق للعائلة كلها، وأضاف "لم يكن هناك شيء أكثر إيلا ما قلبي من اكتشاف تعرض والدي للتعذيب أثناء سجنه، وأظهر برنامج (العربية) الصارخ والذي وهو في وضعه الأضعف، ما سبب القلق للعائلة كلها".

وجاء في البيان "انحرفت قناة العربية عن الأخلاقية الصحافية، وسمحت لنفسها بأن تكون أداة إعلامية لتبييض وجه الجلادين وتشويه صورة الناشطين"، وقال علي المشيمع، الذي يتواصل مع والده من خلال الهاتف، إن والده وصف الفيديو بالعمل السياسي.

ويذكر التقرير أن البحرين نفت بشكل متكرر التعذيب والانتقام السياسي، منوها إلى أن قناة العربية قالت في دفاعها عن نفسها إن اللقاء تم في عام 2012، وقام به صحافي غير متفرغ، حصل على إذن من السلطات البحرينية لمقابلة المشيمع، وأضافت أن إشارة المفوضية البحرينية المستقلة إلى تعرض المعارض السياسي للتعذيب مرتبطة بأحداث عام 2011، ولا علاقة لها بعام 2012.

ويذكر ميرل أن "أوفكوم" رفضت دفاع القناة، ووجدت أنه "بناء على طبيعة الأحداث المعروفة وأهميتها، فإن موقف (أوفكوم) هو أن قناة "العربية" كانت واعية، بتاريخ البث، وأن التصريحات التي صدرت عن المشيمع في لقطات الفيلم بداية عام 2012 ربما لم تقدم رأيه في الأحداث بطريقة دقيقة".

ويقول حسين عبدالله، مدير المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين، وهي الجهة التي تمثل حسن المشيمع في الشكوى، أنه "في الوقت الذي يتعرض فيه سجناء الرأي للتعذيب في البحرين يوميا، فإن قناة العربية قامت بتقديم رواية زائفة تربط النشاط الشرعي المؤيد للديمقراطية بالإرهاب، وحتى الآن، نرحب بقرار "أوفكوم" الحكيم في هذه القضية، ونتوقع حكما يتناسب مع الانتهاكات التي اقترفتها قناة "العربية".



حسين عبدالله لصحيفة امريكية: المخاوف الأمنية ليست أساسا وحيدا للتحالف

من واشنطن-البحرين اليوم
حثت منظمات حقوقية دولية ادارة ترامب على ان تكون أكثر صراحة حول قضايا حقوق الانسان خلال زيارات أعضائها الى السعودية ودول الخليج الأخرى.

وفي هذا السياق قال الحقوقي البحراني حسين عبدالله لصحيفة "سان فرانسيسكو كرونيكل" في عددها الصادر يوم الثلاثاء (18 أبريل 2017) "من المهم معاجة المخاوف الأمنية بيد انه ليس من المستصوب إن لم يكن خطرا جعل المخاوف الأمنية الأساس الوحيد للتحالف".

يأتي هذا التصريح ردا على المبررات التي تسوقها الإدارات الأمريكية المتعاقبة لتبرير تحالفها الوثيق مع أنظمة الخليج وخاصة النظام القائم في السعودية. وانتقدت منظمة امريكيون من اجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين (ADHRB) التي يرأسها عبدالله-انتقدت- خطة إدارة الرئيس ترامب لفصل موضوعة حقوق الإنسان عن مبيعات الأسلحة. وتترامن هذه الإنتقادات مع الزيارة التي يقوم بها وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس الى السعودية. وردا على سؤال حول زيارته للمملكة العربية السعودية، قال ماتيس ان المملكة تشكل "ركيزة الأطار الأمني للمنطقة". ومن المقرر ان يلتقي اليوم الأربعاء الاربعاء الملك سلمان وولي ولي العهد محمد بن سلمان الذي يشغل أيضا منصب وزير الدفاع السعودي ومسؤولين كبار آخرين.

واوضحت الصحيفة أن الجيش الأمريكي يقدم دعما للتحالف الذي تقوده السعودية في حربها ضد اليمن.. وردا على سؤال حول ما اذا كانت ادارة ترامب تعتزم زيادة دعماها العسكري، قال ماتيس " ان التركيز الأمريكي ينصب على تشكيل فريق تفاوضي بوساطة الامم المتحدة لحل الحرب الاهلية في اليمن بشكل دبلوماسي".

يذكر ان التحالف الأمني الأمريكي مع السعودية الذي يرجع تاريخه الى عام 1944 يستند الى حد كبير على ثروات السعودية النفطية التي حولت واشنطن الى اكبر مورّد للأسلحة في المملكة.

لندن - "القدس العربي": قال تقرير صحافي أن قناة "العربية" تواجه إمكانية المنع من العمل في بريطانيا، لارتكابها انتهاكا خطيرا لقواعد البث التلفزيوني في بريطانيا، من خلال بث مقابلة مع سجين بحريني تعرض للتعذيب.

وجاء في تقرير للكاتب جيمي ميرل في موقع "ميدل إيست آي" في لندن، أن مستقبل قناة العربية على المحك، بعدما وجدت المؤسسة المستقلة، التي تنظم العمل التلفزيوني، أنها خرقت خصوصية المعارض حسن مشيمع (69 عاما) الذي تعرض للتعذيب، عندما بثت لقطات حصلت عليها أثناء احتجازه التعسفي في البحرين.

ويشير التقرير إلى أن القناة، التي تبث في بريطانيا وأوروبا والشرق الأوسط، تواجه إمكانية دفع غرامة 100 ألف جنيه إسترليني، أو تعليق رخصتها، بعدما قدمت مؤسسة أمريكية تدعو للديمقراطية في البحرين شكوى نيابة عن مشيمع، وتتشابه هذه القضية مع ما اتخذته لجنة معايير البث التلفزيوني المعروفة باسم "أوفكوم" عام 2012 ضد القناة الإيرانية "برس تي في"، التي جردت من رخصة عملها في بريطانيا.

ويقيد التقرير بأن منظمة العفو الدولية (أمستي إنترناشونال) تعد مشيمع سجين رأي، وهو أحد مؤسسي جماعة "الوفاق" المعارضة، واعتقل في عام 2011 أثناء التظاهرات الداعية للديمقراطية، وحكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن المؤبد، لاتهامه بالدعوة إلى إقامة جمهورية في البحرين بدلا من الملكية.

ويقول التقرير أن "العربية" بثت في 27 شباط/فبراير 2016 لقطه عن التظاهرات المؤيدة للديمقراطية في البحرين عام 2011، وتضمنت لقطه تظهر مقابلة مع مشيمع، وقال مقدم البرنامج أثناء المقابلة أن مشيمع جزء من خلية متهمه بمحاولة قلب نظام الحكم الملكي في البحرين، إلا أن مشيمع أكد أن المقابلة تمت معه تحت التعذيب، وهو الأمر الذي أيدته "أوفكوم" الاثنين الماضي.

وينقل الكاتب جيمي ميرل عن مشيمع قوله في بيان، إنه أجبر على الاعتراف بأنه دعا إلى تحويل البحرين إلى "جمهورية إسلامية على الطريقة الإيرانية"، وقال إن المقابلة تمت بالإكراه بعدما تعرض للتعذيب.

وقالت محدثة باسم "أوفكوم"، في تصريحات لموقع "ميدل إيست آي": "قبلنا الشكاوى ضد قناة العربية الإخبارية، وذلك لنشرها بيانات غير عادلة، ولأنها قامت بخرق لا داعي له للخصوصية، وتعد هذه خروقات خطيرة، تجعلنا نفكر بفرض عقوبة".

ويقول الموقع، بحسب تقرير نشرته مفوضية التحقيق البحرينية المستقلة، أن المقابلة التي جرت في السجن، إما عام 2011 أو 2012، جاءت عقب اعتقال مشيمع، عندما تعرض للتعذيب، مشيرا إلى أن التقرير البحريني حظي بدعم من الأمم المتحدة، وقدم تفاصيل عن التعذيب: ضرب مباشر على الجسد، وحرمان من النوم، وغمر السجين بالماء

رسالة الى من يهمه الامر: من الاعلامي فيصل هيات

أنصاف متعددة من السجناء الجنائين "جرائم قتل، نصب، حيازة أسلحة، مخدرات"، وكان المبنى الذي سجنتم فيه عبارة عن قاعة مفتوحة بلا زنازين، لا مجال فيها للراحة طوال اليوم، علما بأن الرعاية الصحية بالغة السوء!!

تعرضت لوعكة صحية، بقيت حوالي أسبوع أطلب مراجعة الطبيب بلا جدوى حتى تم نقلي لعيادة سجن جو، وكانت المفاجأة أنني استلمت الأدوية بعد يومين، والمثير للسخرية والدهشة معاً، أن الممرض طلب مني إيجاد قنبلة لنقل الدواء إليها! وبعد عملية بحث سريعة، استلمت "دواء الصدر" بعد نقله إلى قنبلة الماء التي جلبتها!!

بعد ثلاثة أسابيع من نقلي لسجن جو، تم تحديد جلسة لإستئناف الحكم، وقررت الحضور، فمررت بإجراءات مشددة في التنقل من سجن جو للمحكمة، لكنني حين وصلت لمواقف سيارات المحكمة، تم إبقائي في حافلة نقل السجناء ولم يتم إدخالني لقاضي الإستئناف، وكان العذر عدم حضور ممثلي إدارة الجرائم الإلكترونية لنقلي لداخل قاعة المحكمة، فتم إعادتي إلى سجن جو بعد ساعات من الإنتظار بلا أي طائل!!

كيف يتم الإستخفاف بحقوق السجناء لهذا الحد؟! كيف أمر بكل إجراءات النقل المشددة، وحين أصل لمبنى المحكمة لا يتم إدخالني للقاضي!! مصت الأيام التالية صعبة للغاية، كنت أعدها بالدقيقة، وفي الأسبوع الأخير لإنتهاء مدة الحكم، ورد اسمي في كنف المحاكم مرة أخرى بعد تحديد جلسة جديدة للإستئناف في ٤ يناير ٢٠١٧، وكان المتبقي على نهاية مدة الحكم ثلاثة أيام فقط!! هنا عشت صراعاً مريعاً ما بين حضور الجلسة أو استكمال المدة القصيرة المتبقية، ماذا لو حضرت وتكرر معي نفس سيناريو الإهمال ولم يتم إدخالني لقاضي الإستئناف؟! حتى قررت الغزوف عن حضور الجلسة تجنباً للإجراءات المشددة في النقل!

لم أحضر فتم تأييد الحكم ضدي!! عند إنتهاء مدة الحكم، تم الإفراج عني في ٧ يناير ٢٠١٧، لم أمهل نفسي وقتاً، وحضرت لدوام المدرسة في اليوم التالي، مر اليوم الأول بلا أي مشاكل، حيث كانت بصممتي فعالة! في اليوم التالي طلب مني مدير المدرسة البقاء في البيت إلى حين إستدعائي للعمل، رفضت ذلك، مطالباً بإستلام ورقة رسمية تفيد بتوقيفي عن العمل احتراماً للقانون، لكن مدير المدرسة استعان برجال أمن المدرسة لإخراجي، طالباً مني مراجعة وزارة التربية والتعليم!! وبعد أن أوضحت أن ما يحصل معي لا يمت للقانون بصله إذ ليس من حق أي مسئول توقيف أي موظف بقرار شفهي،

قررت مراجعة الوزارة وهناك عشت واقع الكعب الدائر، كل مسئول فيها يحولني لآخر.. ليتم إيقافني عن العمل بقرار شفهي وبلا راتب لمدة ثلاثة أشهر! لا أحد من المسؤولين يهتم لأمرك، ولا أحد يريد أن يفكر للحظة في كل ما عشته لمدة ستة أشهر، هذا واقع الحال، حتى تسلمت قبيل أيام قرار إنهاء خدماتي من العمل لسجني بسبب تغريدة لم يتضرر منها أحد!

نفسى متهمها بالتعدي على إحدى الممل التي لا أعلم من تكون! في وقت كان في وسع إدارة الجرائم الاقتصادية والإلكترونية أن تتعامل معي بروح القانون، كما سبق وأن تعاملت مع وزير الخارجية حين نشر تغريدة غير صحيحة عن نقل مواد متفجرة للبحرين عن طريق الكويت تبين فيما بعد أنها مواد تستخدم لغسيل السجاد! من دون أن يتم استدعاؤه لأي تحقيق أو مساءلة!!

ألسنا مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات؟ كان يمكن حل هذا الإشكال بنفس الطريقة التي تم التعامل بها مع تغريدة وزير الخارجية، خصوصاً وأني مسحت التغريدة قبل إستدعائي للتحقيق، بخلاف أنه لم يتضرر منها أحد ولم ينتج عنها أي سوء سوى عمليات التحريض التي تكفل بها البعض! تم توقيفي بعد التحقيق لمدة ٢٤٤ ساعة، ثم تمت إحالتي للنيابة العامة في اليوم التالي، وفي النيابة أعدت ما ذكرته في إدارة الجرائم الإلكترونية، وهو احترامي الكامل لكل الأديان والمذاهب والأعراف وأني كتبت التغريدة مستشهداً بفيديوهات للمشايع المذكورين سابقاً، وأني أيضاً مسحت التغريدة وليس في نيتي أي سوء!

النيابة من جهتها أمرت بتوقيفي عشرة أيام، لأبدأ سيرة جديدة في المعتقل في زنزانة مغلقة لمدة ٢٣٣ ساعة يومياً ما أدى إلى تعرضي لإنتكاسة صحية زرت خلالها عيادة مركز توقيف الحوض الجاف ثلاث مرات حتى تم نقلي لعنبر آخر أقل اكتضاضاً! هنا لا بد من تقديم الشكر للدكتور "عبدالرحمن" الذي يحظى باحترام وتقدير مختلف الموقفين في الحوض الجاف لإنسانيته واهتمامه الشخصي بأداء عمله بأقصى درجات المسؤولية!

النقل إلى سجن جو!!
خلال تلك الفترة حضرت عدة جلسات للمحاكمة حتى صدر ضدي حكماً بالسجن ثلاثة أشهر، وتم نقلي لسجن جو المركزي، عشت فيه تجربة صعبة مع



تحية طيبة وبعد، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. مرة أخرى أجد نفسي أمام خبار مكاشفة الرأي العام لما أتعرض له منذ العام ٢٠١١ وحتى اليوم ونحن في شهر إبريل من العام ٢٠١٧. لقد عشت تجربة مريرة في إعتقالي الأول في الفترة من (٧ إبريل ولغاية ٢٩ يونيو ٢٠١١)، في سيرة من العذاب وتفتتها تحت عنوان "سيرة المعتقل"، ولأني خضت التجربة كضحية وكشاهد وجدت نفسي كصحفي رياضي أمام مسؤولية الدفاع عن الرياضيين المعتقلين ممن شاركت بعضهم الزنازين وعلمت بمظلومية غيرهم "عادوا مباشرة لممارسة الرياضة بعد إطلاق سراحهم"!!

في العام ٢٠١٢، بدأت أعيش سلسلة من الإستهدافات عبر إستدعائي للجان التحقيق في وزارة التربية والتعليم ولأسباب واهية، ثم انتهى بي المطاف في نفس العام إلى النقل من معهد البحرين للتدريب إلى مدرسة ثانوية بصورة غير قانونية "أكدت عليها تقارير الرقابة المالية والإدارية"، في وظيفة صورية إذ كنت بلا عمل حقيقي!

قضيت في هذه المدرسة أربع سنوات ما بين الفترة من (٢٠١٢ لغاية ٢٠١٦)، ثم تم في هذا العام إستدعائي للتحقيق من قبل إدارة الجرائم الاقتصادية والإلكترونية بتهمة التعدي على إحدى الممل، وهو إتهام فنيته وأني فيه جملة وتفصيلاً، لكن الحكم القضائي صدر بسجني ثلاثة أشهر تنقلت خلالها ما بين مركز توقيف الحوض الجاف ثم سجن جو المركزي كمحكوم!!

التعدي على إحدى الممل!!
في بداية شهر محرم الماضي "أكتوبر ٢٠١٦"، كتبت تغريدة على موقع التواصل تويتر بعد مشاهدتي عدداً من الفيديوات الموجودة في موقع يوتيوب "للشيخ أحمد الكبيسي عبر قناة دبي الفضائية" وهو من الطائفة السنية الكريمة وفيديو آخر للداعية "عدنان إبراهيم" وهو أيضاً من الطائفة السنية الكريمة! وكان محور نقدهما متركز على شخصيات محددة، لكنني حين أعدت ما ذكره تم إستدعائي للتحقيق في إدارة الجرائم الاقتصادية والإلكترونية، وذلك بناء على عملية تحريض قام بها بعض الأشخاص عبر موقع التواصل "تويتر"، وبعضهم شخصيات امتهنت السب والقذف لكل من يختلف معها. لكن أحداً

لم يستدعيا لأي تحقيق! كيف يمكن إعتبار لعن قتل الإمام الحسين "ع" ومحاربي أبيه الإمام علي "ع" فعلاً طائفياً؟ ومن هذا الذي يدعي أن الإمام الحسين حكراً للطائفة الشيعية؟ الأهم في كل ذلك أنني نفيت وأني عن نفسي أي توجه طائفي رفضاً لكل أنواع التطرف الفكري والسياسي والديني!!

تغريدة وزير الخارجية!! في التحقيق الذي حضرته مباشرة بعد إستدعائي ثقة في نفسي وموقفي، وجدت



على أستراليا تعليق المبيعات العسكرية إلى السعودية

لمدة تصل إلى 3 أشهر. يحتاج نحو 19 مليون يمني - أكثر من ثلثي السكان - إلى مساعدات إنسانية،

ويواجه 7 ملايين شخص المجاعة. تورطت قوات الحوثي وصالح المعارضة في عديد من الانتهاكات الخطيرة لقوانين الحرب، بما فيه استخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد وتقييد تدفق المعونة وإعاقتها.

قالت هيومن رايتس ووتش إن عديدا من الدول تظهر إجماعا متزايدا عن تزويد السعودية بالأسلحة. في مارس/آذار 2016، صوت البرلمان الهولندي على حظر تصدير الأسلحة إلى السعودية. تخضع حاليا مبيعات الأسلحة في المملكة المتحدة للمراجعة القضائية.

قدم عديد من أعضاء "مجلس الشيوخ" الأمريكي مؤخرا مشروع قانون للحد من بيع الأسلحة الأمريكية ما لم تتصرف السعودية لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين في اليمن.

قالت بيبرسون: "وقف مبيعات وزارة الدفاع إلى السعودية سيوجه رسالة قوية إلى الرياض بأن الحكومة الأسترالية ملتزمة بضمان احترام قوانين الحرب، وإلى الشعب الأسترالي بأن حياة المدنيين اليمنيين تمثل مصدر قلق حقيقي".



فرض التحالف حصارا بحريا على اليمن، مما زاد من حدة الأزمة الإنسانية الخطيرة، التي أعلنتها الأمم المتحدة مؤخرا واحدة من أسوأ الأزمات في العالم. منع الحصار السفن التي تحمل إمدادات طبية ضرورية للحياة، وأخر شحنات البضائع المدنية

قالت "هيومن رايتس ووتش" في 18 أبريل في رسالة إلى رئيس الوزراء مالكولم تورنبول إن على الحكومة الأسترالية إيقاف مبيعاتها العسكرية إلى السعودية فوراً، بعد عديد من الهجمات الجوية غير القانونية التي نفذها التحالف بقيادة السعودية في اليمن. كما يجب على أستراليا نشر تفاصيل حول الأسلحة والمعدات العسكرية التي باعتها إلى أعضاء آخرين في التحالف الذي تقوده السعودية لتنفيذ حملة اليمن، وما إذا استخدمت أي أسلحة أسترالية الصنع في هجمات غير قانونية للتحالف.

رسالة الى من يهمله الامر

البقية من صفحة 4

وهنا، أ طرح جملة من التساؤلات لكل من يدعي احترام حقوق المواطن وإحترام إنسانيته. ولكل مسئول يدعي أن للمواطن أولوية في وطنه! ١- هل من المعقول أن أخسر مصدر رزقي بسبب تغريدة قمت بمسحها حتى قبل إسئدعائي للتحقيق؟! ٢- هل القانون وجد لمحاربة المواطنين؟ وأين نصوصه التي تحفظ حقوقهم في حياة كريمة؟! ٣- كيف يتم تطبيق قانون الخدمة المدنية علي في وقت تؤكد فيه تقارير الرقابة المالية والإدارية أن نقلي غير قانوني؟ فلماذا تم تجاهل الشق غير القانوني في وضعي وهو نقلي، ثم يتم فصلي بدعوى تطبيق القانون؟! مع العلم كنت أستلم رواتبي من معهد البحرين للتدريب حتى آخر راتب!!

٤٤- القانون ذاته يؤكد على أن إنهاء الخدمات يتم في قضايا الإخلال بالشرف والأمانة! فما علاقة ذلك بنشر تغريدة في تويتر؟! هل أنا متهم بالسرقة أو النصب والاحتيال؟ ٥٥- لماذا علي أن أتقبل عقوبات مضاعفة بخلاف السجن؟ ألم يأخذ القانون حقه بحرمانني من حريتي وأطفالي وأهلي؟ لماذا علي أن أدفع المزيد من الفواتير؟؟

أكتب هذه الرسالة، وأعلم في يقيني أن شيئا لن يتغير، حتى بعد تقديم التظلم على الفصل، وكل أمني أن ينصفني وطني في يوم من الأيام، حين تنتفض كل هذه الغيوم التي تعكر صفوه، وحين يكون المواطن وكرامته مقدمين علي أي مشروع وقتي، واثقا أن الباري عز وجل لن يتخلى عني، وسيرزقني من حيث لا أحتسب.. وشكراً لكم..

فيصل هيات فتيل يوسف

مقتل 12 عسكرياً سعودياً بعد سقوط مروحياتهم في اليمن

لقي اثنا عشر عسكرياً سعودياً مصرعهم بعد تحطم طائرة هليكوبتر من طراز بلاك هوك كانت تقلهم في اليمن. وقد أفاد المتحدث باسم "التحالف العربي" أنه "من السابق لأوانه" التعليق على أسباب الحادث. أعلن "التحالف العربي" في اليمن مقتل 12 جندياً سعودياً، وهم أربعة ضباط وثمانية ضباط صف، الثلاثاء (18 نيسان/أبريل 2017) عندما سقطت المروحية التي كانت تقلهم في هذا البلد المضطرب. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن بيان التحالف إن المروحية السعودية من طراز بلاك هوك "سقطت خلال عمليات في محافظة مأرب" شرق صنعاء. وأشار البيان إلى أن "التحقيق جارٍ في أسباب الحادث".

من جهته، قال المتحدث باسم التحالف اللواء أحمد عسييري لوكالة فرانس برس "من السابق لأوانه" التعليق على أسباب الحادث.

ويشار إلى أن التحالف العربي بقيادة السعودية بدأ حملة جوية في اليمن في 26 آذار/مارس 2015 دعماً لحكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي المعترف بها دولياً في حربها ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران.



توسيع أنقاض الصالة الكبرى في صنعاء، عاصمة اليمن، بعد إغارة طائرات التحالف بقيادة السعودية على مراسم العزاء هناك في 8 أكتوبر/تشرين الأول، 2016.

وافقت وزارة الدفاع العام الماضي، وفقاً لتقارير إعلامية، على 4 تراخيص تصدير عسكرية إلى السعودية، لكنها لم تنشر معلومات عن أنواع أو كميات الأسلحة والمعدات المباعة. ونقّت الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية من بينها هيومن رايتس ووتش عديداً من الغارات الجوية غير القانونية للتحالف، بعضها يرتقي إلى جرائم حرب على ما يبدو، على منازل وأسواق ومدارس ومستشفيات، منذ أن بدأ التحالف بقيادة السعودية حملته العسكرية في اليمن في مارس/آذار 2015. قالت إلين بيبرسون، مديرة مكتب هيومن رايتس ووتش في أستراليا: "وافق رئيس الوزراء تورنبول على مبيعات عسكرية للسعودية، في الوقت الذي كان يجب أن يستخدم نفوذ أستراليا للضغط على الرياض لإنهاء الغارات الجوية غير القانونية في اليمن. على أستراليا وقف بيع الأسلحة والمعدات حتى تحقق قوات التحالف بقيادة السعودية في هجماتها غير القانونية وتوقفها".

قتل ما لا يقل عن 4773 وجرح 8272 مدنياً بعد عامين من القتال، معظمهم في الغارات الجوية التي قادها التحالف السعودي، وفقاً لـ "مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان". لم يحقق التحالف بشكل جدي في انتهاكات قوانين الحرب المزعومة، ولم يقدم أي معلومات تقريباً عن قوات البلدان التي شاركت في مثل هذه الهجمات.

16 منظمة حقوقية تطالب بالإفراج عن المصور البحراني المعتقل السيد أحمد الموسوي

هذا وبعثت المنظمات نسخة من الخطاب الى كل من زيد بن رعد الحسين، المفوض الأممي السامي لحقوق الإنسان، وفريديكا موغريني مفوضة الشؤون الخارجية في الإتحاد الأوروبي ووزير الخارجية البريطانية بوريس جونسون، ووزير الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون ووزير الخارجية الألمانية سيغمار غابرييل ووزير خارجية فرنسا جين مارك إيرلوت.

المنظمات الموقعة على الرسالة:

1. أكتيف وتش (رومانيا)
2. مركز حرية فريقا للمعلومات
3. أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين
4. صحفيون كنديون من أجل حرية التعبير
5. معهد البحرين للحقوق والديمقراطية

6. المادة 19

7. بايت للجمع، باكستان

8. المركز الأوروبي للديمقراطية

وحقوق الإنسان

9. بيت الحرية

10. مركز الخليج لحقوق الإنسان

11. مؤشر الرقابة

12. صحفيون في خطر

13. مؤسسة مهارات

14. المؤسسة الإعلامية لغرب أفريقيا

15. مراسلون بلا حدود

16. الرابطة العالمية للصحف وناشري

الأخبار



طالبت 16 منظمة حقوقية وجمعية غير حكومية، سلطات البحرين بالإفراج عن المصور الصحفي المعتقل سيد أحمد الموسوي. ووجهت المنظمات خطابا الخميس (20 أبريل 2017) الى حاكم البحرين حمد الخليفة، أعربت فيه عن قلقها "العميق لاستمرار حكومة البحرين في استهداف الصحفيين، مما يزيد من تقييد حرية الصحافة والتعبير في البلاد".

وأشارت المنظمات في خطابها الى أن محكمة الاستئناف الخلفية ستعقد جلسة استماع أخرى يوم السبت المقبل 23 أبريل 2017، للنظر في قضية المصور البحراني المشهور عالميا سيد أحمد سلمان الموسوي، بعد أن ألقى القبض عليه منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وأوضحت المنظمات أن مضايقات الحكومة المتكررة للموسوي وصحفيين آخرين، "تلقي الضوء على الرقابة المستمرة والقيود المفروضة على حرية الصحافة والتعبير في البحرين".

وأشارت المنظمات الى أن السلطات اعتقلت الموسوي في شهر فبراير من العام 2014 وعرضته الى التعذيب بعد مصادرة كاميراته ووسائله الإلكترونية، وأصدرت عليه حكما اواخر العام 2015 بالسجن لمدة عشر سنوات مع

اسقاط جنسيته بتهمة تشكيل خلية إرهابية.

المنظمات أكدت في رسالتها على ان قضية الموسوي "مثال للقمع المتنامي الذي تمارسه حكومة البحرين للحقوق المدنية الأساسية".

وعبر الموقعون عن قلقهم إزاء العديد من حالات التعذيب والاحتجاز التعسفي والمحاكمات غير العادلة، واعتبروا أن تهمة الإرهاب تستخدم "لتقييد التعبير غير المحبب للحكومة".

وأشارت الى تعرض الصحفيين والمدونين والناشطين على الإنترنت والمدافعين عن حقوق الإنسان من أمثال فيصل هيات ونزيهة سعيد ونبيل رجب إلى هجوم متزايد من قبل السلطات منذ اندلاع الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية عام 2011. وبيّنت أن الاعتقالات التعسفية

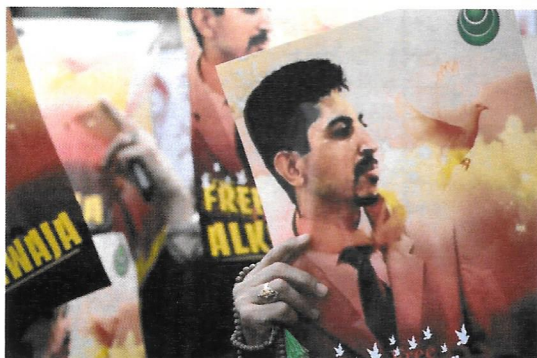
للصحفيين، والتعذيب المنهجي والإفلات من العقاب، أدت إلى تحويل البحرين إلى "بلد خطير بالنسبة لأولئك الذين يرفعون اصواتهم" مشيرة الى احتلال البحرين للمرتبة 162 من بين 180 بلد في مؤشر "مراسلون بلا حدود" لعام 2016 لحرية الصحافة. واعتبرت المنظمات "استهداف الصحفيين ومضايقتهم قضائيا لمجرد أداء عملهم أمرا غير مقبول وينتهك المعايير الدولية لحقوق الإنسان" مشيرة الى أن البحرين من الدول الموقعة على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي ينص في المادة 19 منه على أن "لكل فرد الحق في حرية التعبير".

قلق شديد على حياة عبد الهادي الخواجة المضرب عن الطعام

الاخيرة، لا يزال القضاء يصدر عقوبات قاسية بحق المعارضين.

وكانت محكمة استئنائية حكمت على الخواجة في حزيران/يونيو 2011 مع عشرين معارضا آخر بالسجن بتهمة التآمر على نظام الحكم. وحكم على سبعة من المجموعة بالسجن المؤبد وعلى الآخرين بعقوبات تتراوح بين سنتين و15 سنة. واعتبرت منظمات حقوقية الخواجة "سجين رأي".

ودعا "مركز الخليج لحقوق الإنسان" الى "الإجلاء الطبي الفوري لعبد الهادي الخواجة خارج البحرين حيث أن حياته في خطر وشيك ويحتاج إلى رعاية طبية مناسبة".



المعارض البحريني الخواجة مضرب عن الطعام منذ أسبوعين

ينفذ المعارض البحريني عبد الهادي الخواجة الذي يمضي حكما بالسجن المؤبد بتهمة التآمر على قلب نظام الحكم، اضرابا جديدا عن الطعام للطالبة "باحترام حقوق السجناء" من قبل إدارة السجن.

وقال "مركز الخليج لحقوق الانسان" في بيان ان الخواجة الذي يحمل ايضا الجنسية الدنماركية بدأ الاضراب عن الطعام في 12 نيسان/ابريل، في خامس اضراب عن الطعام منذ توقيفه في نيسان/ابريل 2011.

وأوضح ان الخواجة يطالب "باحترام حقوق الإنسان والحقوق المدنية لجميع السجناء من قبل إدارة السجن" في العاصمة المنامة.

وتشهد المملكة اضطرابات منقطعة منذ قمع حركة احتجاج في شباط/فبراير 2011 في خضم احداث "الربيع العربي" قادتها الغالبية الشعبية التي تطالب قياداتها باقامة ملكية دستورية في البحرين التي تحكمها سلالة سنية.

وكثفت السلطات البحرينية محاكمة وملاحقة معارضيه منذ قمع الحركة الاحتجاجية. ورغم تراجع وتيرة العنف في الاعوام

التغيير قادم، والثورة المضادة مهزومة، والمرجعون لن يفلحوا

البحر العربي. الشعب اليمني يعيش اوضاعا مأساوية بسبب هذه الحرب، ويزداد اصرارا على تحرير اراضيهِ وطرد المحتل السعودي من الاقاليم الاخرى: عسير ونجران وجيزان. سيجد الخليفيون انفسهم محاصرين بخطاب الكراهية الذي يبثونه لكسر شوكة شعب البحرين، والاستمرار في الهيمنة على الشعوب العربية باشغالها في دهاليز الطائفية التي لا تؤدي الى نهاية مضيئة. لقد اصبح وقف العدوان على اليمن ضرورة ملحة، ولن تستطيع بريطانيا وامريكا الاستمرار في سياسة دعم المعتدين والمشاركة



في عدوانهم على شعب مسالم بدون مبرر حقيقي. فالحديث عن نفوذ إيراني لا يوفر ارضية منطقية او شرعية للعدوان، لانه التفاف على الحقائق وتصور تم بثه لاعتبارات مذهبية. الامر المؤكد ان وقف الحرب على اليمن يعني هزيمة السعوديين والخليفيين وبقية المشاركين في العدوان. ولا شك ان السعوديين يعارضونه، ولكنهم سيجدون انفسهم مرغمين على ترجع كأس السم والاستسلام لحقائق الواقع والتخلي عن الاحلام غير المشروعة بالتوسع والنفوذ الوهميين.

التغيير في البحرين سيتحقق بعون الله تعالى وتضحيات ابطال الميادين ودماء شهدائنا الخالدين. هذا مشروط بعدد من الامور: الايمان الراسخ بعدالة المطالب وفي مقدمتها انتهاء حقبة الحكم القبلي الخليفي، الصبر والمصابرة والمرابطة. والصبر هنا يعني الثبات على الموقف وعدم التزحزح، رص الصف الوطني والتعالي على الاختلافات الايديولوجية والسياسية، وأغلبها طبيعي، اعادة صياغة ذهنية المواطنة لترفض الهيمنة او الوصاية او الخشية من العصابة الحاكمة، تعميق الشعور باستعلاء الايمان الراسخ في القلب والمعبر عن نفسه بالوعي والثبات والصبر والكرامة ورفض الخنوع لغير الله سبحانه. ومن معوقات التغيير الاستماع للانتهازيين الذين يشتري الطاغية ضمائرهم بوعود او اموال او مناصب او وجاهات وهمية.

هؤلاء الانتهازيون يستندون في طرحهم لما يقدمه الخبراء السيكلوجيون، فيحدثون احبانا بلغة الحرص على الوطن والشعب، ويرفع بعضهم شعار "ظلامه الشيعة"، او "الحرص على سلامة الشيخ عيسى"، وغيرها من الشعارات التي ينطبق عليها قول الامام علي "كلمة حق يراد بها باطل". فشعارات الخوارج جذابة للبسطاء والطيبين. وفي الوقت الذي نحذر فيه من الاستماع لهؤلاء المرجفين والانتهازيين، فاننا واثقون بان الوعي الثوري والدماء المسفوحة والعدوان الخليفي الحاقدي، كل ذلك وفر لدى الشعب حصانة ضد محاولة التخدير والتضليل والتشويش. وفق الله هذا الشعب للنصر والوعي والايمان الراسخ وصدق الموقف والثبات على الحق دائما، وفضل الجهاد المتمثل بالتقوى بكلمة الحق امام سلطان جائر.

اللهم ارحم شهداءنا الابرار، واجعل لهم قدم صدق عندك، وفك قيد أسرانا يا رب العالمين

حركة احرار البحرين الاسلامية

21 ابريل 2017

تتناقضان مع الفطرة البشرية. فكما ان تنظيم القاعدة تلاشى منذ حوادث 11 سبتمبر، فلن تستطيع داعش البقاء طويلا. ومن الارجح انتهاء وجودها الجغرافي في العراق مع نهاية هذا العام، لانها فقدت مبررات وجودها واصبحت عينا على داعمها. فهي تستهدف تركيا التي وفرت لها الطريق للوصول الى سوريا، واستهدفت الاردن وتخطت لاستهداف دول مجلس التعاون التي رعتها ووفرت لها الدعم المالي ورعت ايديولوجية الطائفية والتطرف. مشكلة السعودية انها سعت لمد نفوذها بدعم الارهاب. وبهذه الطريقة ضمنت انشغال الدول العربية الكبرى في محيطها خصوصا العراق وسوريا واليمن، فصفالها الجو واصبحت تتصرف كدولة اقليمية كبرى في غياب نفوذ الدول المذكورة. وتراجع ظاهرة الارهاب سيوفر الاجواء لهذه الدول لاستعادة مكانتها ودورها ونفوذها الاقليمي، الامر الذي يهدد النفوذ المصطنع لدول مجلس التعاون. فمتى كانت السعودية ذات تأثير على العالمين العربي والاسلامي؟ ومتى كانت الامارات دولة قادرة على التوسع السياسي والعسكري، فتقيم لها قواعد في اليمن وشمال الصومال وتضرب ليبيا وتشارك في ازمة اوكرانيا ضد الروس؟ انه نفوذ مصطنع لا يستطيع الاستمرار في وجود الدول الاخرى خصوصا مصر وسوريا والعراق. الزمن المقلوب لا بد ان يعتدل، وعندها سينتهي دور مجلس التعاون وتغيير اوضاع شعوبه خصوصا في السعودية والبحرين.

رابعا: من المؤكد تصاعد الضغوط لانتهاء الحرب على اليمن التي استمرت عامين متواصلين. السعوديون والخليفيون والاماراتيون استفادوا من هذه الحرب بنشر نفوذهم السياسي والعسكري، ولكن ذلك النفوذ محكوم بظروف الدول الاقليمية الاخرى. فمن غير الممكن الاستمرار في عدوان عسكري على بلد فقير من قبل اغنى دولة عربية. ومن غير الممكن السماح للسعوديين باعادة رسم خريطة اليمن بفتح معابر لها الى البحر الاحمر او

يوما بعد آخر يزداد بعض الحقائق وضوحا. ومن هذه الحقائق حتمية سقوط الاستبداد الجاثم على صدور الشعوب العربية. واكثر انظمة الحكم استبدادا سيكون اولها سقوطا. وليس هناك شك في ان النظامين السعودي والخليفي يمثلان ذروة الديكتاتورية والاستبداد والتخلف. ولا شك ان تصعيد القمع من قبل الخليفيين يعني شعورهم بحتمية سقوط نظامهم ليس على المدى البعيد بل في المدى المنظور. ولا يغير هذه الحقيقة التعقيم المفروض بقوة المال النفطي المنهوب من شعوبنا المسلوبة. وللتدليل على قرب انتهاء الانفاق المظلمة ما يلي:

اولا: القضايا القضائية المرفوعة ضد النظام السعودي والتي تجاوزت 4 مليار دولار. فالمفاضلة تعني تأكيد الدور السعودي في الجرائم الارهابية التي حدثت في 11 سبتمبر من العام 2001. كما تعني فشل الجهود السعودية لافشال قانون جاسا الذي اصدره الكونجرس الامريكى والذي يسمح لذوي ضحايا حوادث 11 سبتمبر بمقاضاة الحكومة السعودية. وهذه هي المرة الاولى التي تتم فيها مقاضاة حكومة صديقة للولايات المتحدة الامريكية. وتأتي هذه المقاضاة برغم الانفاق الكبير من جانب السعودية لضمان صداقة الرئيس الامريكى الجديد، دونالد ترامب، وتصريحاته بدعم نظام الحكم السعودي.

ثانيا: توسع دائرة الارهاب المدعوم من السعوديين والخليفيين وحتمية وصوله الى الدول الداعمة لهم وما يمثله ذلك من عوامل ضاغطة على العلاقات الداعمة للسعوديين والخليفيين. مشكلة الغربيين نفاهم السياسي الذي لا نظير له. فمثلا يعرف الامريكويون ان الحرب السعودية على اليمن عدوان غاشم وانهم خسروا الحرب بعد اكثر من عامين من القصف الاجرامي غير المسبوق. ولذلك طرح وزير الدفاع الامريكى وهو في طريقه الى السعودية ان الحل في اليمن سياسي وليس عسكريا. ولكنه في الوقت نفسه اعلن استمرار دعم بلاده للعدوان السعودي. ماذا يعني ذلك؟ التحالف الانجلو - امريكى يعلم كذلك ان الدعم السعودي والخليفي للارهاب سياسة ثابتة لم تتغير، وان قانون جاسا الامريكى يؤكد ضلوع السعودية في تفجيرات 11 سبتمبر، مع ذلك يستمرون في دعم النظامين بدون تردد. يعلم هذا التحالف الشرير ان النظام القبلي في الخليج تخلف واستبداد وليس ديمقراطيا، ولكنه يدعم هذا النظام سياسيا وعسكريا. وعلى الصعيد الامني يتعاون مع النظام القبلي للامعان بالفتك بدعاة الديمقراطية. برغم ذلك فمن المؤكد ان تنقلب الامور ويجد مسؤولو التحالف المذكور انفسهم مضطرين للتخلي عن هذه الانظمة المؤسسة على الفساد والعنف والارهاب.

ثالثا: برغم الخراب والدمار والفساد الذي مارسه المنظمات الارهابية خصوصا داعش، فالواضح انها تقترب من نهايتها. فالتطرف والارهاب ظاهرتان تطران على المجتمع وسرعان ما تزولان لانهما مغايرتان للطبيعة البشرية ولا تحملان اسباب البقاء لانهما



النفاق العالمي فشل – البقية من ص 1

السلاح ويستهدف الأمنيين ويقتل البشر بدون حساب، بل ان من تعبر كتاباته ومواقفه عن رفض الاحتلال والاستعباد والعدوان على الآخرين، أصبح يحاكم من قبل الخلفيين ك "ارهابي". وفي الشهر الماضي اصدر الخلفيون قرارهم المشؤوم بالعودة للمحاكم العسكرية التي أقامها الطاغية بعد الثورة، لتحاكم الثوار المطالبين بانهاء الحكم الخلفي البغيض. رابعاً: ان الشعب البحراني فشل سلاحاً استخدمته قوى الثورة المضادة في البلدان الأخرى، وهو سلاح مدمر جداً يتمثل بالطائفية. والهدف منه كسر الوحدة الوطنية واطهار الحراك الثوري وكأنه ديني مذهبي. واصر البحرينيون الاصليون (شيعية وسنة) على رفض ذلك، فتماسكت اطراف الوطن في موقف رافض للطائفية ومصر على افضال المشروع الطائفي البغيض ليهتف منذ الايام الأولى: اخوان سنة وشيعية، هذا الوطن ما نبيعه". هذا في مقابل الخطابات التي اطلقها رموز العصاة الحاكمة ابتداء بولي عهدهم وصولاً الى وزير خارجيتهم، الذين ما فتئوا يتحدثون بتلك اللغة المقيية في محاولة يائسة لاحداث حالة استقطاب تمنع قيام صف وطني متماسك يواصل مشوار التغيير.

خلال عمر الثورة الذي يتجاوز الاعوام الستة حدثت تطورات سياسية وعسكرية اقليمية عديدة، وقد استوعبها شعب البحرين وفهمها ضمن مشروع قوى الثورة المضادة. واستطاع التعاطي معها بمواقف تعبر عن الوعي والتبأت. فوقف ضد استهداف ثورات الربيع العربي، واهاب بالثورات الأخرى لعدم الانخراط وراء دعوات التضليل ورفض القبول بانصاف الحلول، والاصرار على تحقيق المطالب الكاملة والابتعاد عن العنف والتشبث بالادوات السلمية وفي مقدمتها الثورة الشعبية المتواصلة. كما اهاب بالعلماء ورموز الفكر والسياسة رفض المشروع الطائفي الذي استخدم سلاحاً ضد الثورات لاشغال الشعوب العربية وحرفها عن مسارها والهائها بما لا طائل فيه من صراعات بينية تعطل الثورات وتضعفها وتجعل الانظمة قادرة على استمالة هذا الطرف او ذلك. ثورة شعب البحرين ودعت كلا من شهدائها بهتافات التغيير، واعتبار الدماء المسفوحة ظلماً وقوداً لها، واستطاعت تحويل جرائم القتل الخلفية الى دوافع لمواصلة طريق الثورة. فكلمنا امعن الخلفيون في القتل والتعذيب والسجن واسقاط الجنسية وابعاد الاحرار واستقدام المرتزقة، ازداد الشعور الشعبي تعمقاً بضرورة التغيير. فلا مجال للتعايش مع طغمة مجرمة واجهت الشعب باستهدافه في مقدساته باتداء بهدم المساجد واثارته النعرات المذهبية واعتدت على رموز الثورة ونشاطاتها بدون رافة. وامام العالم اصبح الخلفيون رموزاً للظلم والتخلف، وهذا ما اوضحه تقرير بيسيوني والتوصيات الكثيرة التي صدرت عن مجلس حقوق الانسان والبرلمان الاوروبي والمنظمات الحقوقية العديدة. بينما حظي شعب البحرين باحترام العالم، ولم يستطع احد النيل من مصداقيته ونقاء سريرة ابنائه. سعوا لاقحام ايران في القضية البحرانية وغيرها، وان لها مصالح تسعى لتحقيقها بهذه التدخلات. ولا يستطيع احد انكار ان لايران مصالح وانها تسعى لضماتها، ولكن السؤال الاهم: من الذي يتدخل عملياً منذ ستة اعوام عسكرياً وامنياً ومالياً؟ أليس الجيش السعودي هو الذي غزا البحرين في 2011 ولم تسحبها حتى الآن؟ أليست هي التي تشن عدوانها العسكري الاجرامي على اليمن منذ اكثر من عامين؟ أليست السعودية هي من دعم الارهابيين في العراق وسوريا؟ أليس من مصلحة المنطقة والعالم الضرب بيد من حديد على من يخترق الحدود ويبعث طائراته لتقذف حمم الموت على اهل اليمن؟

تأبين الشهيد زكريا العشري

قصيدة السيد عباس الموسوي
14 ابريل 2017

كم على جرحك صلي السيف يا ارض اوال
فتوضأت من الفيض بأسرار الجلال
ونزفت في سجد الحب اسرار الوصال
شهداء شاهدوا العشق لتربي والولاء
عانقوا الموت هيما عبروا نحو الحياة
ذاك بالدهس تسامى ذاك اردى الطلقات
وهنا من عذب السجن عزماً وثبات
العشري تسامى مذ تحنى بالدماء
كلما يقتم أفق الارض أسرجنا شهيد
واذا ما ظمأ الترب سقيناها الوريد
واذا ما اتشح الفجر بليل من جديد
تتوالى قافلات النور من دون انتهاء

وارتدى ثوب السما لا الكفن، فتسامى فوق بطش الزمن
حاملًا وردة حب هزمت أحقاد وغد عفن
شده العشق لأرض، فأبى ان ينحني للمحن
شاهد الليل يعرض النور في افق ارض للعدى لم تهن
فابى الا بان يشعلها فارتدى الضوء بثوب الكفن
حينما اسرج مشكاة الهدى بدم من هامة لا تنحني
لون الافق ضياء حينما قالها نفسي فداء الوطن
هذه الارض فصونوا ارضكم، لا ترووها دماء الفتن
واحملوا الحق سلاحاً واتبعوا من سعى الله من لم يجبن
انه النصر مع الحق لزاماً في جميع السنن
لا يكون النصر في درب الهوى او تشق البحر غير السفن
انتصرنا شهداء في الثرى برضا الله بنهج بين

النفاق من اخطر آفات النظام السياسي الذي حكم العالم منذ الحرب العالمية الثانية، وما يزال يغذى بالدعاية الاعلامية والتهويلات الايديولوجية والحروب العسكرية. ثورة البحرين كشفت هذا النفاق بجلاء حين صمت "العالم الحر" عن الجرائم التي ارتكبتها القوات السعودية والخلفية والاماراتية، ولم تحرك ساكناً لوقف العدوان الذي حدث في منتصف مارس من العام 2011. هذه الثورة استعصت على الانكسار وبقيت رمزا للتحدي الشعبي للتدخلات الاجنبية والنفاق الغربي. وستواصل طريقها معتمدة على الله وحده لتشق للشعب طريق الحرية وتحتفر للطغاة والظالمين والمستبدين والغزاة قبور الهزيمة والانكسار. تلك هي ارادة الله سبحانه، وهدف ثوار الوطن، وتلك هي الحتمية التاريخية التي تصيب الظالمين وتبتهتهم فلا يستطيعون ردها، ويندحرون الى الابد. اما ثورة الشعب فقد انطلقت لتبقى حتى النصر ولنصنع لهذه الامة مستقبلاً واعداً بالحرية والاستقلال والخير، وذلك ما تريده شعوب العرب والمسلمين.

